رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)182(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه - 00:00:18

الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة نبدأ برسالة - 00:00:39

باعث عن مستمع عين الف عين سوداني مقيم بالمملكة اخونا عرضنا له عددا من الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة عن النساء في بيوت ازواجهن يقول المرأة تعطي اللبن من البهائم والاكل والشراب للجيران - 00:00:54

او للسكان المجاورين بدون بدون اذن زوجها في اوقات متفرقة فهل هذا الفعل جائز؟ ام يجب عليها ان تأخذ اذن زوجها في كل حال احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:14

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها وبناء على ذلك كما هو موجود في البيت مما يملكه - 00:01:36

زوجها هو امانة في عنقها وعلى هذا الاساس فانها تستأذن زوجها فيما تريد ان تخرجه هذا من جهة الاصل يعني تستأذنه استئذانا كليا عاما فاذا اعطاها الموافقة العامة على انها تخرج - 00:02:13

ما يكون فيه مصلحة له هو او لوالديه يعني يكون صدقة نيابة عنه يتصدق المرأة من بيت زوجها نيابة عنه وكذلك تتصدق عن امواته المسلمين نيابة عنه ستأخذ الموافقة على ذلك - 00:02:52

واذا اعطاها الموافقة على ذلك فانها تتصدقوا في حدود ما اذن فيه لكن لو كان غائبا وبعيدا ولم تستأذنه فانها لا تخرج من بيته الا ما تخشى عليه الفساد من بقائه - 00:03:19

اللبن فانه لا يصلح للبقاء لا مانع من ان تتصدق بما تخشى عليه الفساد وتخبره اذا قدم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز تزويج البنت الصغيرة التي لم تتجاوز العشرين عاما لرجل تجاوز الثمانين عاما بان يكون زوجا لها ام لا - 00:03:43

لا بد من مراعاة السن الجواب هذا يرجع الى موافقتها هي فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تنكح البكر حتى يستأذن ولا تنكح الايم حتى تستأمر فالثيب اذنها ان تقول لا - 00:04:09

او نعم فاذا قالت لا فانها لا تزوج واذا قالت نعم فانها تزوج والبكر تستأذن واذنها خصوماتها او بكاؤها لكن اذا امتنعت قالت لا فانها لا تزوج وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخونا يسأل ويقول اذا كنت ممن يحب الضحك كثيرا. واحب ان اضحك الناس واتكلم كلاما كثيرا في المجالس - 00:04:44

لكن ليس في قلبي شيء فهل علي اثم في هذا؟ الجواب اللسان حاسة من الحواس جارحة من الجوارح وهذه الجارحة خلقها الله جل

وعلا ولابد للشخص ان يستعمل هذه الجارحة - 00:05:16
في وظائفها ولا يجوز له ان يستعملها بالوظائف المحرمة وقد جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له كف عليك هذا يعني لسانه قال وانا لمؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله - 00:05:53
قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم فمن المعلوم ان الانسان يتكلم ولكن يثاب على كلامه وتارة يعاقب على كلامه وتارة يكون كلامه - 00:06:33
لا يثاب عليه ولا يعاقب عليه وهذا اذا كان الكلام مباحا ولهذا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يثاب عليها الانسان والاشراك بالقول يعاقب عليه الانسان - 00:07:05
وهكذا سائر ما يثاب عليه الانسان ويعاقب عليه واللسان كغيره من الجوارح يمشي او يستعمله الانسان على حسب الاعتياد فمن عود لسانه اشغاله بما يعود عليه بالاجر نشأ على ذلك واستمر عليه - 00:07:36
ولهذا لوحظ اشخاص وهم في غمرات الموت يتلون كتاب الله ويذكرون الله جل وعلا وهم في سكرات الموت وهكذا العكس عندما يعود لسانه على ما يعود عليه بالظرر الدنيا وفي الاخرة - 00:08:18
فانه يشب على ذلك ويستمر عليه يشيب عليه وعلى هذا الاساس فهذا الشخص سائل الذي امتهن هذه المهنة انه يتكلم بالكلام يضحك به الناس هذا الكلام الذي يقوله لم يذكره - 00:08:49
ولكن هذا الخلق خلق سيء من حيث الاصل هذا خلق سيء وقد جاء في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال وجاء في نهاية الحديث انه يعاقب عقوبة عظيمة - 00:09:20
فبناء على ذلك على على هذا الشخص وعلى امثاله اذا جلس في مجلس ان يتخلق من الاخر من اخلاق الاسلامية فيما يقوله وفيما يكف عنه فان معه ملائكة اثنان من العصر الى الفجر - 00:09:49
واثنان من الفجر الى العصر الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد واذا جاء يوم القيامة يقال للشخص اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. هم. وبالله التوفيق - 00:10:16
احسن الله اليكم يقول ارغب في شراء نعجة سعرها الان مئتي ريال. وبعد اربعة اشهر لو لم ادفع المبلغ ساعطيه خمس مئة ريال وانا محتاج اليها الان فهل اخذها واسدد له المبلغ بعد اربعة اشهر خمس مئة ريال - 00:10:41
الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الاية هذه الاية فيها بيان مشروعية البيع الى اجل فاذا باع الشخص سلعة مما يجوز بيعه - 00:10:59
وفيه فرق بين قيمتها حاضرة وبين قيمتها مؤجلة فانه لا مانع من الزيادة عن الثمن الحال في مقابل الاجل ولكن مما ينبغي ان يتنبه له في هذا المقام انه يوجد - 00:11:31
اشخاص يستغلون حاجة اخوانهم المسلمين اذا جاءوا اليهم تريدون ان يشتروا منهم سلعة الى اجل فيزيد عليه اضعاف اضعاف ما تساويه حالتان فاذا كانت تساوي حالة مائة ريال جارنا ابيعها عليك مثلا بخمس مئة ريال الى اربعة اشهر الى خمسة اشهر - 00:12:09
ولا شك ان هذا العمل لا ينبغي للشخص ان يسلكه لانه في الحقيقة لم يرد الربح اساسا فقط وانما اراد استغلال شدة حاجة هذا الرجل وقد تنزع البركة من تجارته - 00:12:49
والله سبحانه وتعالى يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين والاحسان عام في علاقة العبد مع ربه وفي علاقته مع نفسه وفي علاقته مع الناس الاخرين الوالدين ومن زوجة ومن ابناء ومن جيران وسائر المسلمين ومن ومن ذلك ايضا الاحسان في باب - 00:13:15
المعاملات ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فعلى من جاءه احد من اخوانه المسلمين وهو في شدة الحاجة وليس عنده نقود يشتري بها السلعة حاله - 00:13:48
ويريد ان يشتريها بثمن مؤجل على البائع ان يتقي الله جل وعلا والا يستغل هذه الفرصة بكثرة زيادة الربح عليه وبالله التوفيق

احسن الله اليكم يقول اذا كبرت تكبيرة الاحرام ودخلت في الصلاة فاني ابدأ بالاستغفار بقول قبل قراءة الفاتحة وجهت وجهي الى الله الذي فطر - 00:14:11
السماوات والارض ومثل ذلك فهل صلاتي صحيحة الجواب اذا كبر الشخص فانه يستفتح ومن الاستفتاح ما ذكره السائل. وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. او يقول سبحانك اللهم - 00:14:36
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ولا شريك معك ولا معبود سواك. او يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. المقصود - 00:15:01
انه جاءت عدة صفات للاستفتاح ان شاء ان يجمع بينها وان شاء ان يقتصر على واحد منها ثم بعد ذلك يستعيذ ويسمي ثم بعد ذلك يقرأ الفاتحة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخونا يسأل عن تفسير قول الله تعالى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى الايات - 00:15:19
الجواب من قواعد اصول تفسير ان الله سبحانه وتعالى ربط الاحكام بالافعال والصفات ولم يربطها بالذوات ومن ومن الفوائد المترتبة على ذلك صلاحية هذه الشريعة لكل زمان ومكان فان تعليق - 00:15:45
الاحكام على الافعال وعلى الصفات داخل في العموم داخل في العموم وقد يكون هذا العموم من جهة عموم من افراد او عموم الصفات عموم الافراد او عموم الازمنة والامكنة وما الى ذلك - 00:16:43
وبناء على ذلك فان هذا في الاصل خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والاصل في الخطاب الموجه اليه ان يكون عاما له ولغيره من المكلفين الى قيام الساعة وذلك في حدود من ينطبق - 00:17:16
عليه هذا الخطاب سواء انطبق عليه على سبيل النصر او انطبق عليه على سبيل المعنى فان هذه الايات فيها امتنان من الله جل وعلا على رسوله وصلى الله عليه وسلم - 00:17:51
لان هذه الامور التي ذكرها متحققة بالرسول وصلى الله عليه وسلم والله جل وعلا هو صاحب الفظل على عباده صاحب الفضل عليهم في صرف السوء عنهم وصاحب الفضل عليهم بالانعام - 00:18:25
عليهم في الدنيا وفي الاخرة وقوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى من المعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم متصف بهذه الصفة لانه فقد ابويه وهو صغير الم يجدك يتيما فاوى؟ والله سبحانه وتعالى اواه - 00:18:53
اواه ورعاه برعايته وهو صغير الى من توفاه الله جل وعلا ومن وجوه الايواء له ان الله سبحانه وتعالى كما انعم عليه للامور المحسوسة فقد انعم عليه بالنبوة يتيما فاوى - 00:19:23
ووجدك ضالا فهدى فقد هداه الله جل وعلا بهداية الدلالة والارشاد وهداه بهداية بالتوفيق والالهام ووجدك ضالا فهداه ووجدك عائلا فاغنى فقير اغناه الله جل وعلا ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد كفافا - 00:19:51
ووجدك عائلا فاغنى هذه الامور الثلاثة اذا نظرنا الى كثير من الناس وجدنا انها موجودة عندهم. يعني اليتم وكذلك الظلال وكذلك الفقر فالله سبحانه وتعالى يرعى اليتيم ويهدي الظال ويغني الفقير - 00:20:20
وهذا فيه تنبيه على ان جميع النعم من الله تعالى كما قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وما بكم من نعمة فمن الله فحينئذ على الانسان ان يشكر الله جل وعلا على ما - 00:20:50
انعم به عليه والله جل وعلا يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار فجميع النعم التي انعم الله بها جميع هذه النعم كلها من الله جل وعلا. فعلى - 00:21:13
ثانيا يشكر الله على ما انعم به عليه لكن مما يؤسف له ان بعض الناس اذا انعم الله عليه بنعمة لا يحصل عنده صيام بشكر هذه النعمة وهو لن يقوم بشكرها على ما يليق بالله جل وعلا كما قال الله جل وعلا وما قدروا الله - 00:21:35
حق قدره ولهذا نجد بعض الناس عندما يعطيه الله قوة صحة في بدنه او قوة في سلطانه او غنى في ما له او ما الى ذلك نجد ان ان هذه الامور - 00:22:05

تشغله عن القيام بحق الله جل وعلا ولهذا يقول بعض الحكماء لولده يا بني احذر من سكر المال وسكر العلم وسكر الرئاسة فان الانسان اذا اصيب بسكر في واحد من هذه الامور فبالنسبة للمال يتخبط به - 00:22:25

من ناحية انه يستعمله فيما حرم الله يكسبه من وجوه حرمها الله وينفقه في وجوه حرمها الله يغتر بهذا الغرور بهذا الغناء. كما اغتر قارون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم - 00:22:51

واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء للعصبة اولي القوة وهكذا بالنظر للعالم اذا اغتر بعلمه فقد يجرؤه على عدم الورع في هذا العلم واذا حصل عنده عدم الورع في هذا العلم فقد يحصل عنده عدم البصيرة في تحريم الحلال - 00:23:11

الحرام. وهكذا طريق للرئاسة. فقد يغتر الانسان في رئاسته وبعد ذلك لا وبعد ذلك لا يتقيدوا في الامور المشروعة والرسول صلى الله عليه وسلم كان هو القدوة كان هو القدوة. فهو صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق - 00:23:39

هو افضل الخلق على الاطلاق. وقد نزل عليه جبريل عليه السلام واخبره بان ربه يخيره بان يشبع يوما ويجوع يوما او يعطيه جبال ذهب جبال مكة من اجل ان يقلبها ذهبا - 00:24:06

فاختار الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجوع يوما ان يشبع يوما. فعلى من انعم الله عليه بنعمة عليه ان يتنبه لهذه النعمة وان يشكر الله عليها والشكر فيه تقييد لها من جهة البقاء. وفيه زيادة - 00:24:26

على استمرار هذه النعمة يعني زيادة على هذه النعمة واذا لم يشكر فقد يزيده الله لكن تكون هذه الزيادة على سبيل الاستدراج كما قال تعالى قال سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين. وكما في قوله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد - 00:24:52

المقصود ان الانسان لا يغتر بما ينعم الله جل وعلا عليه بل عليه ان يعرف قدر هذه النعمة وان يؤدي الحق الذي لله التوفيق احسن الله اليكم على هذا التوجيه المبارك. اخر اسئلة المستمع يقول قال الله تعالى وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به - 00:25:19

ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ارجو تفسير هذه الاية احسن الله اليكم الجواب هذه الاية فيها بيان فيها الامر بالايمان بالقرآن ويكون هذا الايمان مصحوبا بالايمان بالكتب السابقة - 00:25:44

لان الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل عليهم الكتب واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن هو اخر الكتب ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للانس والجن يقول الله جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:26:16

ويقول جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن ويقول جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. ويقول جل وعلا واذ صرفنا اليك نفرا من الجن - 00:26:49

يستمعون القرآن لما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله الاية - 00:27:10

فهذا فيه تنبيه فيه دليل على ان رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للانس وللجن. ولهذا لا يصح ايمان شخص لا يؤمن لا يؤمن بهذا القرآن ولا يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك - 00:27:28

الايمان بالرسل وبالكتب المتقدمة ولهذا يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا - 00:27:52

اليك المصير وجاءت ايات كثيرة على ان انه لابد من الايمان بالرسل. ولهذا من اركان الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ففي هذه الاية تنبيه او بيان على انه لابد من الايمان بهذا القرآن ولابد من الايمان - 00:28:13

بالكتب السابقة وكذلك الايمان بالرسل السابقين ولهذا الدعوة الان ايه ده التقريب بين الاديان بين بين الاديان هذه فكرة لا شك انها مخالفة في كتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

ولهذا لما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ورقة في يد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذه الورقة من التوراة؟ قال افي شك انت

يا ابن الخطاب فالقاها وقال لها الرسول لو كان موسى حيا - 00:29:14
لما وسعه اتباعي والله سبحانه وتعالى اخذ الميثاق على الرسل السابقين في الايمان واذ اخذناه من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا في فالان فالميثاق مأخوذ عليهم جميعا - 00:29:33
وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم. صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة الشكر لكم انتم على حسن استماعكم. نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:56
وبركاته - 00:30:18